



الجمعية
البرلمانية
للاتحاد من أجل
المتوسط



الرئاسة
الإيطالية



بيان المكتب

بمناسبة اجتماع مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط الذي عقد برئاسة إيطاليا بتاريخ 03 آذار/مارس 2011، فإنه :

يعرب عن تضامنه الكامل مع تطلعات شعوب منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى الحرية، مؤكدا على القيمة العالمية للديمقراطية والتي تجسدها السيادة الشعبية حيث تستمد المؤسسات السياسية شرعيتها ؛

يعرب عن حزنه العميق تجاه ضحايا الأحداث الليبية الأخيرة، ويدين استخدام العنف وجميع أشكال قمع الحركات الاحتجاجية، مع مشاركته في المبادرات التي تضطلع بها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي من أجل إنهاء نظام أحيل إلى المحكمة الجنائية الدولية بإجماع من مجلس الأمن؛

ويعرب أيضا عن قلقه تجاه تفاقم الأزمة الإنسانية على حدود هذه الدولة الواقعة في شمال أفريقيا، مُرحبا بالانطلاقة السريعة للمبادرات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية والحكومات لصالح الشعب والعمال الأجانب، ويأمل في أن تتضاعف الجهود الرامية إلى تخفيف محنة ومعاناة السكان المتضررين؛

يدعم العمليات السياسية للتطور الديمقراطي التي بدأت في المنطقة، حتى تتم في إطار من الاحترام الكامل لمبادئ سيادة القانون والحوار بين جميع القوى السياسية والاجتماعية، ومن خلال نشر حر للمعلومات، بالنظر إلى الانتخابات التي تم الإعلان عنها؛

يرغب في عودة المفاوضات المباشرة للسلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن في جو من الثقة المتبادلة وعلى أساس مبدأ دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن، مع ضمان استمرارية الاتفاقات التي أبرمت بالفعل والتي ستبرم في المستقبل بالنسبة لإسرائيل، وضمان فعالية البعد المؤسسي بالنسبة للسلطة الفلسطينية؛

يوجه نداءً عاجلاً إلى الاتحاد من أجل المتوسط حتى يبدو على نفس مستوى هذا التحدي التاريخي ويعزز دوره كشريك عالمي بين الضفة الشمالية والضفة الجنوبية، وذلك من خلال عقد قمة رؤساء الدول والحكومات في أقرب وقت ممكن حيث تم تأجيلها عدة مرات، وتكثيف أنشطته لتحقيق أكبر قدر من التكامل الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة من أجل النهوض برفاهية السكان، ولا سيما خلق فرص عمل للشباب؛

يأمل في أن تمنح الدعوة الاستثنائية للمجلس الأوروبي في يوم الجمعة 11 آذار/مارس زخماً جديداً لسياسة الجوار في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

يؤكد على دور البرلمانات في جعل جميع الحكومات في خدمة المواطنين والشعوب والمصالح العامة، من خلال التشجيع على تشارك الموارد، ومكافحة الفساد ودعم كافة مطالب المجتمع المدني بالتحول الديمقراطي.

السيد ريناتو شيفاني
رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي

الرئيس المشارك للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

السيد جيانفرانكو فيني
رئيس مجلس النواب الإيطالي،
الرئيس المشارك للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

السيد عبد الواحد الراضي
رئيس مجلس النواب المغربي
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

السيد جيرزي بوزيك
رئيس البرلمان الأوروبي
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

السيد عبد الهادي المجالي عضو مجلس الشيوخ الأردني
نائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط